جامعة بنها
قسم التاريخ والآثار
العام الجامعي (٢٠١٣/ ٢٠١٤)
امتحان مادة
تاريخ الامتحان (٩ /٦/ ٢٠١٤)

كلية الآداب
الفرقة الرابعة
الفصل الدراسي الثاني
قاعة البحث التاريخي
الزمن: ٣ ساعات

* * * * *

أجب عن الأسئلة الآتية

السؤال الأول:

(١٠ درجات)

اكتب مقالاً تاريخيًّا توضح فيه أهمية التاريخ، والشروط الواجب توفرها في المؤرخ الناجح.

لا يستطيع الإنسان أن يفهم نفسه وحاضره ومستقبله دون أن يفهم الماضي ، فمعرفة الماضي تكسبه خبرة السنين الطويلة، والتأمل في الماضي يبعد الإنسان عن ذاته، فيرى ما لا يراه في نفسه بسهولة من مزايا الغير وأخطائه، ويجعله ذلك اقدر على فهم نفسه، وعلى حسن التصرف في الحاضر و المستقبل بعد أن يأخذ الخبرة والعظة من الماضي. ولقد إدرك المؤرخون السابقون فائدة التاريخ عبر العصور المختلفة، فعلى سبيل المثال وليس الحصر، أورد ابن خلدون في مقدمته عبارات صريحة حول ذلك منها : «إن فن التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية ، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم ، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء،في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا».

كما أدركها السخاوي أيضًا بقوله: «أما فائدته (أى التاريخ) فهي معرفة الدهور على وجهها، وهو يذكر أخبار الأنبياء صلوات الله عليهم وسننهم، فهو مع أخبار العلماء ومذاهبهم، والحكماء وكلامهم، والزُّهَّاد والنُّسَّاك ومواعظهم ، فهو عظيم الغناء، ظاهر المنفعة . فما يصلح به الإنسان أمر معاده ودينه وسريرته في اعتقاده، وسيرته في أمور الدين، وما يصلح به أمر معام لاته ومعاشه الدنيوي ... وكذا ما يُذكَر فيه من أخبار الملوك وسياساتهم، وأسباب مبادئ الدول وإقبالها، ثم انقراضها، وتدبير أصحاب الجيوش والوزراء، وما يتصل بذلك من الأحوال التي يتكرر مثلها وأشباهها أبدًا في العالم، فهو بذلك عزيز النفع، كثير الفائدة بحيث يكون من عرفه كمن عاش الدهر كله وجرَّب الأمور بأسرها، وباشر تلك الأحوال بنفسه؛ فيغزر عقله ويصير مجرباً غير غرٍّ ولا غُمَر. من خلال هذا النص يتبين أن السخاوي يرى للتاريخ ثلاث فوائد هي: أولاً: يستفيد رجال الشرع الإسلامي منه لمعرفة سير الأنبياء والرسل والعلماء والحكم اء والزهَّاد. ثانيًا يستفيد الحكام والأمراء والوزراء وقادة الجيوش من التاريخ باستخلاص العبر من الدول السابقة . ثالثًا: يسترشد الدارسون والعارفون بمعرفة الماضي، فيعززون عقولهم وتزيد تجاربهم، ويقوى ذكاؤهم.

أما أنت أيها القارئ العزيز فدعني أسألك: هل عرفت أحدث تعريف للإنسان؟ لقد قيل مرة إنه حيوان ناطق، ثم تبين أن الببغاء ينطق، وقيل: إنه حيوان ضاحك، ثم تبين أن القرود تضحك، وقيل: إنه حيوان عاقل، ثم تبين أن كل الحيوانات تعقل، وإن كان العقل درجات!

واحتار العلماء طويلاً : فالإنسان كائن حي، يأكل ويشرب وينام ويعقل كغي ره من الحيوانات، ولكن المؤكد أن هناك شيئًا ما يميزه عن الحيوان، ويرتقي به حتى أصبح السيد الذي يحكم الحيوان والجماد ويقهر

الطبيعة، وقد اهتدى العلماء أخيرًا إلى التعريف الدقيق وهو : «إن الإنسان حيوان ذو تاريخ »، ما معنى ذلك؟ معناه أن الميزة الأولى التي تميز الإ نسان عن غيره من المخلوقات هي أن كل جيل من البشر يعرف تجارب الجيل الذي سبقه ويستفيد منها، وإنه بهذه الميزة . وحدها . يتطور.

ولإدراك فائدة التاريخ وقيم ته يكفي أن نتصور إنسانية من غير ذاكرة ، أو أن نتخيل مجموعة من الأطفال تم عزلهم في مرحلة مبكرة عن المجتمع تمامًا، بعيدًا عن أي شكل من اشكال الحضارة الإنسانية، والإرث التاريخي المتراكم والمكتسب، فماذا سيكون حالهم بعد عشرين عامًا، هل سيعرفون شيئًا عن وسائل النقل، أو أبسط الصناعات الفخارية والجلدية؟ ترى ماذا يرتدون، وماذا يقتانون، هل سيعيشون على الجمع والالتقاط، كما بدأ الإنسان القديم سيرته الأولي؟ والإجابة بالقطع نعم سيعود الإنسان إلى بدايته مرة أخرى، لأن التقدم التكنولوچي وتطورات المجتمع كلها عوامل مكتسبة، وليست وراثية، إنها الإرث التاريخي المكتسب للحضارة البشرية بصفة عامة.

وهذا يؤكد أهمية التاريخ، غير المجردة، ولذلك لا يكفي أن تعرف حوادث التاريخ لكي تحسب انك قد تعلمت التاريخ، فالأهم أن تستخلص من هذه الحوادث عبرتها، وعلى أي شيء تدل؟ وفي أي طريق يمضي التاريخ؟ فأن ذلك يجعلك تعلم ما سوف يحدث، وما لا يمكن أن يعود، فيجنبك أن تكون رجعيًّ ويحميك من السير وراء دعوات براقة فات وقتها وزمانها.

وموجز القول أن أهمية التاريخ يمكن حصرها في أن التاريخ يُعين المعاصرون على معرفة انسابهم، ويوثق الحقائق والأحداث والوقائع التاريخية للأمم، ويؤكد صحتها، خاصة في حالة حدوث نزاع ما مع دولة أخرى حول قضية معينة، ولاسيما ماحدث في صراع مصر و إسرائيل حول طابا . كما أنه يُعين على معرفة الأعلام والمشاهير والرحالة والأماكن، ويُساعد على معرفة حال الأمم والشعوب، من حيث القوة والضعف، والعلم والجهل، والنشاط والركود، ونحو ذلك من صفات الأمم وأحوالها . ويحمل الكثير من العظات والعبر، ويوضح صور الحاضر، ونستلهم من خلاله ا لمستقبل. كما أنه فيه شحذ للهمم، وبعث للروح، وتنافس في الخير والصلاح والعطاء، ويقول فيه الشعراء:

لَيْسَ بإنسان وَلَا عَاقِلَ	***	مَنْ لَا يَعِي التَّارِيخُ فِي صَدْرِه
وَمِنْ دَرَى أَخْبَارَ مِنْ قُبَلِه	***	أَضَافَ أَعمارًا إِلَى عُمُرِه

الحق أن قارئ التاريخ لا يعيش عمرًا واحدًا فحسب بل أعمارًا، فهو يوسع خبرته بما يضيفه إليها من خبرات غيره من البشر، ويرى العالم بعيون كثيرة، فكل ما يراه يعد بمثابة نافذة يطل بها إلى زوايا مختلفة من الحقيقة.

*****

أما بالنسبة للشروط التي ينبغي على الباحث في التاريخ أن يتحلى بها حتى يصبح مؤرخًا نجاحًا فتتمثل فيما يلي: حب العلم ، والرغبة في البحث والتقصي . والأمانة والشجاعة والإخلاص، كما لابد أن تتوافر لديه ملكة النقد، وأن يبتعد عن حب الشهرة والظهور، وأن يتميز بالدقة والترتيب والعدل والموضوعية وعدم التحيز

والبعد عن الأهواء الشخصية . هذا بالإضافة إلى أنه يجب أن يكون صاحب ذوق رفيع، وإحساس وعاطفة وتسامح وخيال بالقدر الذي يتيح له أن يدرك آراء الغير ونوازع الآخرين . وختامًا يجب أن يتحلى بالاحترام، ويترك للطلاب توضيح الأمثلة التي تُعبر عن كل صفة من هذه الصفات.

السؤال الثاني:

(٥ درجات)

ضع علامة (□) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيح الخطأ:

(١) لا يوجد علاقة بين علم الاجتماع وعلم التاريخ (×). توجد علاقة وثيقة بين علم الاجتماع وعلم التاريخ ، وعلى الطالب أن يدلل على ارتباط علم التاريخ بالمجتمعات التي يروي تاريخها.

(٢) لا تُفيد بطاقات جمع المادة العلمية في كتابة قائمة المصادر والمراجع فقط (×). تفيد بطاقات جمع المادة في تصنيف المعلومات وفي توثيقها سواء في الحواشي أو في قائمة المراجع.

(٣) معلومات النشر الخاصة بالكتاب تضم اسم البلد التي نشر فيها ودار الناشر فقط (×). اسم المؤلف ، وعنوان الكتاب ، والمترجم إن وجد، ومكان النشر، والناشر، وسنة النشر.

(٤) في عملية عرض وصياغة البحث يجب ألاَّ يكون هناك تناسق بين فصول البحث (×). يجب أن هناك تناسق وترابط بين فصول البحث.

(٥) تُكتب معلومات المرجع كاملة في الهامش عند كل ذكر له (×). تكتب كاملة في المرة الأولي فقط، وإذا تكرر بعد ذلك مباشرة نكتفي بذكر عبارة "المرجع السابق"، أما إذا تكرر بعدها بفاصل (مرجع آخر) فنكتفي بعبارة "مرجع سابق".

السؤال الثالث:

(٥ درجات)

(١) ما هو المقصود الحاشية، وفيما يتم استخدامها في البحث التاريخي؟

تعتبر الهوامش هي الوعاء الرحب الذي يستقبل كافة المعلومات التي يعجز المتن عن استيعابها، كما تتسع الحواشي لنقد الأدلة التاريخية أو آراء الآخرين، وبالتالي فإن كل ما يراه القارئ من ثمرة في المتن لا تظهر قيمته إلا بالإطلاع على منابعه وأصوله في الحاشية، وتنقسم الحواشي إلى قسمين:

(٢) وضح الفرق بين حواشي المحتوى والحواشي المرجعية في كتابة البحث التاريخي؟

- حواشي المحتوى: وهي تلك الحواشي التي تظهر على شكل نجمة (*) أو نجمتان، سواء أسفل الصفحة أو في نهاية الفصل أو في نهاية البحث، وتستخدم للأغراض التالية:
  - التعليق على فقرة معينة سواءً اقتبسها الباحث من مصدر معين، أو أعدها بنفسه.
  - الاستطراد، وذكر تفاصيل إضافية.
  - إحالة القارئ إلى مصادر إضافية.

- حواشي مرجعية : هي تلك الحواشي التي تظهر في شكل ترتيب رقمي (١، ٢، ٣ ...) سواء أسفل الصفحة أو نهاية الفصل، وتستخدم لتدوين البيانات الببليوجرافية الخاصة بالمصدر الذي اقتبس منه.
- ويوجد مجموعة من القواعد العامة في كتابة الحواشي يجب على الباحث الأ لتزام بها عند كتابة البحث منها:

– أولاً: أن يكون رقم الحاشية مطابقًا لرقم الاقتباس في متن البحث ، بغض النظر عن موقع قائمة الحواشي.

– ثانيًا: أن تتضمن الحواشي البيانات الببليوجرافية الكاملة التي تمكن أي شخص من الرجوع إلى المصدر الأصلي الذي تم الاقتباس منه.

– ثالثًا: إذا كانت الحاشية تشير إلى مصدر تم الاقتباس منه لأول مرة، تذكر البيانات الببليوجرافية كاملة، أما في حال تكرار الاقتباس من نفس المصدر، فيذكر اسم المؤلف، متبوعً ا بعبارة (مصدر أو مرجع أو موقع سابق)، ثم رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها.

– ربعًا: في حالة التكرار المباشر للاقتباس من المرجع نفسه يذكر اسم المؤلف، وعبارة (مصدر أو مرجع أو موقع) سابق، ورقم الصفحة أو الصفحات المقتبس منها ، وإذا كان الاقتباس من الصفحة نفسها لا يذكر رقم الصفحة كنوع من التخفيف.

– خامسًا: أن يراعي الباحث التوحيد في اتباع طريقة توثيق محددة على مدار البحث، بمعنى الحفاظ على نسق أو نمط موحد للتوثيق من بداية البحث إلى نهايته ، وأن تتفق هذه الطريقة مع الإرشادات التي يتضمنها دليل كتابة البحوث المعتمد في القسم العلمي أو الكلية التي يتبعها الباحث، أو الجهة التي يتم تقديم البحث إليها.

(٣) أشرح رؤيتك الشخصية في مدرسة التفسير المادي للتاريخ ؟

جاءت نظرية التفسير المادي على يد كارل ماركس لترفض فلسفة هيجل المثالية برمتها، واحتفظ بنهجه الجدلي (الديلكيتي)، غير أنة جرّده من شكله الغامض المتعلق ب الفكر وما وراء الماديات . ويرى أن السبب الأكبر لما يحصل في المجتمع من تغير ليس كامنا في الفكرة ونقيضتها وما يولد منهما، وإنما في تغير أساليب الإنتاج وشروط التبادل الاقتصادي، وبالتالي في العالم المادى (الاقتصادي) . وأن الانتقال من مرحلة إلى أخرى من مراحل التطور الاجتماعي لا يأتي من مبادئ عقلية استجدت، أو أفكارًا استُحدثت، وإنما يحدث نتيجة للتغيرات التي تحصل في قوى الإنتاج ، وبالتالي فإن النظرية المادية تميل إلى أ ن ترى في قادة الفكر والعمل مجرّد حمَلةِ للقوي الاجتماعية التي هي في أساسها اقتصادية . ويري ماركس: «إن أول تقسيم للعمل على ظهر الأرض كان بين الرجل والمرأة، من أجل انتاج الأولاد». ويري أيضًا: «إن الدين أفيون الشعوب».

والخلاصة : إن المفسرين الماديين يرون التاريخ كإنه فرع من فروع العلوم الطبيعية من غير اخد اعتبارات للعوامل الدينيه أو الروحيه أو الفكريه ، واهتمو بالجانب المادى فقط، ولذلك فهم ينضموا إلى

أصحاب المذهب الواحد «التفسير الفردي»، على عكس المثاليين الذين فسرو حركة التاريخ على أنها بحث عن التوازن بين توجيهات العقل المطلق و نزعات البشر.

(٤) ما هو تقييمك لنظرية التفسير المثالي للتاريخ ؟

تعد فلسفة هيجل أكثر نظريات فلسفة التاريخ شيوعًا، وأكثرها تعقيدًا، وأميزها شهرة وثراءً معرفيًّا، وذلك من خلال منطقها القائم على العقل البشري، وتفاعل الشخصيات التاريخية مع بعضها البعض، وهو ما يُظْهر الصراع الخفي الذي يبلوره المنطق الباطني للتاريخ، أو ما يطلق عليه هيجل "صراع الأفكار".

وقد تأثر هيجل بمولده في شتوتجارت بألمانيا عام ١٧٧٠م، وبمن عاصره من أحداث على الساحة الأوروبية، كالاقطاع، ورجعية النبلاء، واستغلال الطبقة البرجوازية، والثورة الفرنسية بما نادت به من مبادئ الحرية والإخاء والمساواة، وصراعها مع الرجعية الأوروبية، وسيطرة نابليون على مدينة برلين، ولاريب أن كل ذلك أثر في أفكار هيجل الذي آمن بالعزة الوطنية الألمانية وسمو الجنس الألماني على غيره من الأجناس الأخرى، ومن هنا جاءت أفكاره الفلسفية نتاج تكوين شخصيته خلال حياته التي امتدت من عام ١٧٧٠ إلى ١٨٣١م. عمل خلالها بالتدريس في جامعة هيدلبرج، وجامعة برلين التي ظل يعمل بها حتى وفاته.

وتنظر فلسفة هيجل للعقل باعتباره جوهر التاريخ، وتقتضي نظرة معاكسة للنظرة التقليدية السائدة عن التاريخ التي تعتمد على جعله مهيمنا على العقل بتوقع سيناريو للأحداث الجارية أو التي ستجري بأنها ستكون على سيناريو مشابه لأحداث تاريخية سابقة مشابهة، أما فلسفة التاريخ الهيجلية فعلى العكس منها بحيث تعتبر العقل نفسه هو من يسير التاريخ بحيث يرتب أحداثه على نحوٍ يجعلها سائرة نحو هدف أو مقصد بعيد المدى.

والقضية الرئيسية التي لابد من إدراكها هي أن النهضة تقوم على الأفكار ، وأن الفكرة عندما تطرح . بسبب النقص في الإنسان . تكون فكرة جيدة من جانب، ولكنها تحمل نواقضها من جانب آخر . وهو ما يسميه بنقيض الفكرة ، وأنه يحدث صراع بين الفكرة ونقيضها المطروح ، فالناس الناقضين للفكرة يستغلون النقص الموجود بها ليطرحوا فكرة أخرى على نقيض الفكرة الأولى . ومن هنا يبدأ الصراع بين الأفكار ، وتولد فكرة جديدة من رحم ذلك الصراع، ومن هذه الفكرة الجديدة . نتيجة النقص الموجود فيها حتى بعد الدمج . يطرح آخر فكرة أخرى نقيضة، ويبدأ صراع جديد، ومن ديمومة طرح الأفكار ونقائضها يتقدم البشر ويصعدوا سلم النهوض والتقدم، وبالتالي فإنه يتحدث عن صراع الأضداد في الأفكار، وكيف يولد أفكاراً جديدة.

على هذا النحو فالتاريخ لدى هيجل عبارة عن منظومة تطور ونمو خاضعة لمنطق باطن كامن في الشخصيات التاريخية التي لم تكن وفق هذه الفلسفة إلا أدوات لتحقيق فلسفة أو هدف التاريخ السائر بشكل حتمي نحو تحقيق مقصد كلي بحيث لم تكن تلك الشخصيات التاريخية تشعر أساسًا بأنها ستحققه. ولم يكن يشكل في الأساس مقصدًا لها وإنما تصرفت على نحو جعلها تضبط وقائع التاريخ نحو ذلك الهدف، هؤلاء الأشخاص أو الأدوات التنفيذية كما يرمز لهم هيجل ليسوا استثناءً من فلسفة المصلحة أو المنفعة الشخصية فهم يسيرون حسب أهوائهم وتحكم تصرفاتهم ومصالحهم الشخصية ويرومون لتحقيق مآربهم الخاصة دون إرادة أي شيء آخر.

ولكن منطق التاريخ الداخلي يؤكد أن غاية بعيدة المدى ستتحقق من سعيهم لمصالحهم رغم أنهم لم يكونوا هم في الأساس على علم بها ، ولم تكن على أجندة مصالحهم ، وهو ما يسميه هيجل (مكر أو خبث العقل الكلي المسيطر على التاريخ) حيث يتبدى خبث هذا العقل بأنه يستعين بهذه ا لشخصيات التاريخية لتحقيق مقاصده دون أن يكون لهم علم بها.

إن تفسير التاريخ عند هيجل يقوم على النظر لكل فترة نظرة مستقلة باعتبارها وحدة قائمة بذاتها، وعلى اعتبار المجموع الكلي حصيلة ملامح اجتماعية وسياسية واقتصادية وأخلاقية وعقلية ودينية تؤدي في النهاية لكيا ن متجانس، وفي كل فترة . عند هيجل . تولد فكرة رئيسة ، وكل فكرة تولد نقائضها وأضدادها ، ويستمر الصراع بشكل آلي ومتلاحق، فتتحد المتناقضات مولدة المجموع الحي (الموحد) ليندفع مرة ثانية لحده الأقصى حتى يصل إلى المطلق، أو إلى القادة المُلهمين الذين يغيروا التاريخ مثل نابليون.

والذي يجعل هؤلاء أقوياء وجادين على السير نحو الطريق إلى الهدف، هو أن أهدافهم الجزئية ومصالحهم الضيقة التي تحتوي في باطنها على المحتوى الجوهري الذي هو إرادة الروح الكلية أو العقل الكلي، وهذا المحتوى موجود في الأساس في الغريزة الكلية غير المشعور بها لدى الناس بمن فيهم أدوات التنفيذ التاريخية.

وفي المراحل الحاسمة على الطريق نحو تحقيق مقصد أو هدف التاريخ الكلي، تحدث اصطدامات عظمى بين الأنظمة القائمة (أنظمة فكرية معينة مسيطرة على لحظات معينة من لحظات التاريخ) وبين تيارات مضادة لهذه الأنظمة مما يؤدي إلى زعزعتها بحيث تبدو هذه الاصطدامات وكأنها ا شر لابد منه لإتمام عملية التحول بنجاح.

ويسمي هيجل تلك الشخصيات التاريخية التي يتحقق على أيديها الزلزال التغييري عظماء التاريخ ، وهم حين يحققون مطامعهم أو يسيرون في طريقها وإن لم تتحقق في النهاية، فإنهم يحققون في نفس الوقت الغاية الأسمى التي تتفق مع التصور الأعلى للروح الكلية المسيطرة على التاريخ.

ويجب أن نلاحظ أن فكر هيجل جاء في إطار معطيات عصر التنوير في أوروبا، ذلك العصر الذي كان يرفض فكر الكنيسة، وذلك برفع قيمة العقل وتحريره من الضوابط الدينية واستخدامه في تفسير الظواهر. وهذا الاتجاه الهيجلي يمكن اعتبار معطيات وثمار عصر النور الأوروبي الذي تحقق على أيدي فلاسفة التنوير الذين كانوا بمثابة تطبيق لتلك الفلسفة الجديدة للتاريخ، فعندما كان العقل الكلي الأوروبي سائرً ا نحو التحرر الكامل والتقدم في اتجاه الأسنة الشاملة لكان لابد لمنطق التاريخ من أن يعمل على إشعال نار الاصطدام بين النظام الفكري الكنسي المتزمت السائد في أوروبا وبين التيارات الفكرية التنويرية الجديدة، وكان لذلك ثمنه الباهظ الذي تمثل في الاضطهاد الكنسي للمفكرين والأدباء والفلاسفة الأوروبيين الذي جاء على خلفية محاولات الكنيسة الحفاظ على موقعها المتميز القائم على وهم حقها الوحيد في الإمساك بزمام الخلاص الروحي والتفسير الوحيد للدين، ولم يكن يدور بخلد أولئك المنفذين من رجال الكنيسة وهم يقيمون محاكم التفتيش ويحرقون العلماء ويسحلون الفلاسفة أنهم إنما يؤدون دوراً رسمه لهم التاريخ بواسطة العقل الكلي

المسيطر مسبقًا، هذا الدور أدى حين بلوغه مرحلته الحاسمة إلى انتهاء دور الكنيسة الأوروبية في ما يخص هيمنتها على الأفراد والحياة وتحرر العقل الأوروبي نهائياً من قبضتها، وتحول الكنيسة نفسها إلى مؤسسة دينية تحكمها لوائح وأنظمة المؤسسات الأخرى في المجتمع.

هذا الوضع دعا بعضًا من المفكرين العرب والأجانب إلى أن يعتبروا من الأصوليات المتشددة ، وأن يأخذوا بمعطيات الحداثة، وأن يتجنبوا العنف على الهوية الدينية، وذلك من أجل تجنب الاصطدام الكبير الذي تحدث عنه هيجل. وقد سمي تفسير هيجل للتاريخ بالتفسير المثالي، لأنه جعل الصراع في عالم الفكر، ومن التغيير الفكري ينطلق ويوجد العالم المادي. فالفكرة تولد ويولد معها نقيضها جنينًا في بطنها، يكبر ويصارعها حتى تتكون من الاثنين فكرة جديدة. وهكذا يتقدم العالم ويتطور حتى يصل لمرحلة الاتزان.

(٥) وضح الفرق بين كتابة المراجع في الحاشية وفي قائمة المصادر والمراجع ؟

تُكتب بيانات المرجع كاملة في الحاشية عند أول ذكر له فقط ، وتختصر إذا ذكر بعد ذلك بعبارة "مرجع سابق"، أما في قائمة المصادر فتكتب بيانا المرجع كاملة مرة واحدة فقط، ويتم ترتيب قائمة المصادر والمراجع ترتيبا أبجديًّا.

والله ولى التوفيق